الأمم المتحدة A

Distr.
GENERAL

A/48/422
24 September 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والأربعون
البند ٢٩ من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي

تقرير الأمين العام

المحتويات

	الفقـــرات	الصفحة
مقدمة	١ - ٢	٣
أولا - المشاورات بين ممثلي أمانتي الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي والتمثيل في الاجتماعات	٣ - ٩	٣
ثانيا - اجراءات متابعة توصيات الاجتماعات بين منظومة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومؤسساتها المتخصصة	١٠ - ٥٢	٤
ألف - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية	١٣ - ١٧	٥
باء - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	١٨ - ٢٣	٧
جيم - مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين	٢٤ - ٢٨	٨
دال - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة	٢٩ - ٤٤	٩
هاء - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)	٤٥ - ٤٧	١٢
واو - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)	٤٨ - ٥٢	١٣
ثالثا - التعاون في ميدان التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية	٥٣ - ١٤١	١٤
ألف - ادارة الشؤون الإنسانية بالأمانة العامة	٥٣ - ٥٥	١٤
باء - منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)	٥٦ - ٦٠	١٤

181093 121092 93-51834

المحتويات (تابع)

		الفقرات	الصفحة
جيم -	صندوق الأمم المتحدة للسكان	٦١ - ٦٩	١٥
دال -	وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)	٧٠ - ٧١	١٧
هاء -	برنامج الأغذية العالمي	٧٢ - ٧٨	١٧
واو -	اللجنة الاقتصادية لافريقيا	٧٩ - ٨٧	١٨
زاي -	اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ	٨٨	٢٠
حاء -	اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا	٨٩ - ٩٥	٢٠
طاء -	مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)	٩٦ - ٩٨	٢٢
ياء -	المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة	٩٩ - ١٠٢	٢٢
كاف -	منظمة العمل الدولية	١٠٣ - ١١٤	٢٣
لام -	منظمة الطيران المدني الدولي	١١٥ - ١١٦	٢٥
ميم -	البنك الدولي	١١٧	٢٥
نون -	صندوق النقد الدولي	١١٨ - ١١٩	٢٦
سين -	الاتحاد البريدي العالمي	١٢٠ - ١٢١	٢٦
عين -	المنظمة العالمية للأرصاد الجوية	١٢٢ - ١٢٧	٢٧
فاء -	المنظمة البحرية الدولية	١٢٨	٢٨
صاد -	المنظمة العالمية للملكية الفكرية	١٢٩ - ١٣٣	٢٩
قاف -	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	١٣٤ - ١٣٩	٣٠
راء -	مجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية "مجموعة غات"	١٤٠	٣٢

مقدمة

١ - في القرار ١٨/٤٧ المؤرخ ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢، أحاطت الجمعية العامة علما مع الارتياح بتقرير الأمين العام (A/47/450 و Add.1). وطلبت الى الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي مواصلة التعاون بينهما في سعيهما المشترك لإيجاد حلول للمشاكل العالمية مثل المسائل المتعلقة بالسلم والأمن الدوليين، ونزع السلاح، وتقرير المصير، وإنهاء الاستعمار، وحقوق الانسان الأساسية، والتنمية الاقتصادية والتقنية، وشجعت الوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة على مواصلة توسيع تعاونها مع منظمة المؤتمر الإسلامي.

٢ - وفي القرار ذاته، أوصت الجمعية العامة بتنظيم اجتماع عام بين ممثلي أمانات منظومة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومؤسساتها المتخصصة في عام ١٩٩٣ يحدد موعده ومكانه فيما بعد عن طريق المشاورات مع المنظمات المعنية. كما طلبت الى الأمين العام للأمم المتحدة أن يواصل بالتعاون مع الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي تشجيع عقد اجتماعات قطاعية معينة في مجالات التعاون ذات الأولوية وهي مجالات البيئة والإغاثة في حالات الكوارث والعلم والتكنولوجيا، حسبما أوصى بذلك اجتماعا عام ١٩٨٩ و ١٩٩٠ لمراكز التنسيق التابعة للمنظمتين، بما في ذلك متابعة الاجتماعات القطاعية. كما طلبت الى الأمين العام أن يقدم الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين تقريرا عن حالة التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

أولا - المشاورات بين ممثلي أمانتي الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي والتمثيل في الاجتماعات

٣ - في ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ عقد وزراء خارجية الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي اجتماعهم التنسيقي السنوي في مقر الأمم المتحدة لمناقشة جدول أعمال الدورة السابعة والأربعين للجمعية العامة، ولا سيما البنود ذات الأهمية بالنسبة لمنظمة المؤتمر الإسلامي. واستجابة لدعوة من منظمة المؤتمر الإسلامي حضر وكيل الأمين العام للشؤون السياسية في الأمانة الاجتماع التنسيقي نيابة عن الأمين العام.

٤ - واستعرض الاجتماع التنسيقي الحالة الدولية الراهنة وبوجه خاص القضايا المتصلة بالشرق الأوسط وقضية فلسطين؛ والحالة في البوسنة والهرسك؛ والحالة في الصومال؛ والحالة في أفغانستان؛ والحالة في ناغورني - كاراباخ؛ والآثار المترتبة من عدوان العراق على الكويت؛ وعدم امتثال العراق لقرارات مجلس الأمن؛ والحالة في جنوب افريقيا؛ والحالة الاقتصادية الحرجة في افريقيا.

٥ - وفي ١٥ أيار/مايو ١٩٩١ اجتمع السيد حامد الغابد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي أثناء زيارته لمقر الأمم المتحدة بالأمين العام للأمم المتحدة لمناقشة المسائل ذات الأهمية بالنسبة للمنظمتين. ولا سيما الحالة في البوسنة والهرسك.

٦ - وقام الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، بدعوة من منظمة المؤتمر الإسلامي وحكومة باكستان، بتمثيل الأمين العام في المؤتمر الحادي والعشرين لوزراء منظمة المؤتمر الاسلامي الذي انعقد في كراتشي بباكستان في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٩٣ ووجه فيه رسالة باسم الأمين العام.

٧ - وخلال الفترة المستعرضة اشترك ممثلون عن منظمة المؤتمر الاسلامي في اجتماعات مجلس الأمن والجمعية العامة.

٨ - وأجريت مشاورات منتظمة وتبودلت المعلومات بين ادارة الشؤون السياسية بالأمانة العامة والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وكذلك مكتب المراقب الدائم للمنظمة لدى الأمم المتحدة.

٩ - وعملا بقرار الجمعية العامة ١٣/٤٦ المؤرخ ٢٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩١، عقد في دكا في الفترة من ١٩ الى ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ اجتماع قطاعي بشأن العلم والتكنولوجيا مع تركيز خاص على البيئة بين ممثلي منظومة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي. وسوف يصدر تقرير هذا الاجتماع كإضافة لهذا التقرير (A/48/422/Add.1).

ثانيا - اجراءات متابعة توصيات الاجتماعات بين منظومة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومؤسساتها المتخصصة

١٠ - من المعلوم أن منظومة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي قد حددتا مجالات لها الأولوية كأساس للتعاون بينهما، وأسميتا وكالات ومنظمات محددة من الجانبين لتكون مراكز التنسيق لكل مجال يلزم القيام فيه بعمل على سبيل الأولوية.

١١ - وفيما يلي وكالات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة التي تعمل كمراكز تنسيق للمجالات ذات الأولوية.

	المنظمة/الوكالة	المجال
١ -	إدارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة بالأمانة العامة	تطوير العلم والتكنولوجيا
٢ -	مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)	تنمية التجارة
٣ -	برنامج الأمم المتحدة الانمائي	التعاون التقني فيما بين البلدان الاسلامية
٤ -	مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	تقديم المساعدة للاجئين
٥ -	منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة	الأمن الغذائي والزراعة
٦ -	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)	التعليم ومحو الأمية
٧ -	منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)	آليات الاستثمار والمشاريع المشتركة
٨ -	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)	تنمية الموارد البشرية
٩ -	برنامج الأمم المتحدة للبيئة	البيئة

١٢ - ويرد فيما يلي موجز لتقارير الوكالات والمؤسسات التي تعمل كمراكز تنسيق بشأن تعاونها مع منظمة المؤتمر الاسلامي في المجالات ذات الأولوية خلال الفترة المستعرضة.

ألف - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

تنمية التجارة

١٣ - أثناء الاجتماع الأخير لمجلس التجارة والتنمية التابع لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، الذي انعقد في آذار/مارس ١٩٩٣، عقد اجتماع بين المدير العام للمركز الاسلامي لتنمية التجارة ومدير عام الأونكتاد. وتم الاتفاق على مواصلة التعاون المشترك بين منظمة المؤتمر الاسلامي وجمهوريات آسيا الوسطى. كما تم الاتفاق، تحقيقا لتلك الغاية، على اقتراح مشاريع البنود التالية لجدول أعمال الدورة التاسعة للجنة التعاون الاقتصادي والتجاري المقرر عقدها في اسطنبول في الفترة من ١ الى ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣:

(أ) إمكانيات توسيع مرفق التمويل التجاري الحالي للبنك الاسلامي للتنمية ليشمل جمهوريات آسيا الوسطى؛

(ب) تسهيل التجارة؛

(ج) برامج تنمية الموارد البشرية التي توفر المهارات اللازمة للأسواق الحرة لتسهيل التعاون التجاري والاقتصادي المتبادل؛

(د) أوجه التعاون الاقتصادي الأخرى.

١٤ - وقد تم الاتفاق على أن يقدم مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ورقة مشتركة بشأن إمكانيات التعاون مع جمهوريات آسيا الوسطى، وأن تزود أمانة الأونكتاد المركز الاسلامي لتنمية التجارة بالبيانات المتعلقة بجمهوريات آسيا الوسطى.

١٥ - كما تم الاتفاق أيضا أن يقوم ممثل الأونكتاد أثناء الدورة المقبلة للجنة المؤتمر الاسلامي للتجارة والتنمية التي ستعقد في كراتشي بعرض نتائج بعثة الأونكتاد الى جمهوريات آسيا الوسطى وإلى أمانة منظمة التعاون في الميدان الاقتصادي في طهران.

١٦ - وقد نوقشت أيضا مسألة ربط مرفق التمويل التجاري التابع للبنك الاسلامي للتنمية مع برنامج تمويل التجارة العربي التابع لصندوق النقد العربي. كما برزت أثناء المناقشة أيضا إمكانية قيام مرافق التمويل التجارية هذه على نحو مشترك أو على نحو منفرد بدعم احتياجات التمويل التجاري لجمهوريات آسيا الوسطى. وستناقش هذه المسألة مع مصرف التنمية الاسلامي وبرنامج التمويل التجاري العربي ومنظمة التعاون في الميدان الاقتصادي.

١٧ - وفي مجال نقل التكنولوجيا واصل الأونكتاد تعاونه مع البنك الاسلامي للتنمية في إعداد وتنظيم حلقات عمل عن دور حقوق الملكية الفكرية في التنمية الاقتصادية والتطوير التكنولوجي للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. وبالاضافة الى ذلك فقد عـُقدت حلقة دراسية عن إدارة الديون على نحو مشترك في دمشق. كما نوقشت أيضا مع وفد من البنك الاسلامي للتنمية زار مقر الأونكتاد في آذار/مارس ١٩٩٣ إمكانية تنظيم حلقة دراسية عن الموضوع نفسه في البلدان الافريقية الناطقة بالفرنسية بالإضافة الى تحديد مجالات أخرى للتعاون في المستقبل. وكانت القضايا التي تحددت بوصفها مجالات تهم البنك الاسلامي للتنمية والتي ينبغي إيلاؤها الأولوية، هي التعاون التقني والتعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية، والشحن والنقل ولا سيما فيما يتعلق بالبلدان غير الساحلية من أعضائه، وتوفير المعلومات المتعلقة بالتجارة والنقل بشأن جمهوريات آسيا الوسطى. والمأمول أن تلي هذه الزيارة بعثة يوفدها الأونكتاد الى جدة من أجل استكمال تلك المناقشات.

باء - برنامج الأمم المتحدة الانمائي

١٨ - واصل برنامج الأمم المتحدة الانمائي دعمه التقني لجهود التنمية المتعددة القطاعات لكافة الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي البالغ عددها ٥١ دولة. وقد توفر هذا الدعم أساسا في إطار البرامج القطرية والاقليمية والأقاليمية والعالمية التي يرعاها برنامج الأمم المتحدة الانمائي. وبالاضافة إلى ذلك، قـُدمت المساعدة التقنية لبعض هذه البلدان من موارد البرنامج الخاصة لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي، وفي إطار بعض الترتيبات الأخرى، بما فيها الصناديق الاستئمانية التي يديرها برنامج الأمم المتحدة الانمائي، وهي صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الانتاجية وصندوق الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية وصندوق الأمم المتحدة الدائر لاستكشاف الموارد الطبيعية ومكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية الساحلية وصندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة. وتقدم الأمثلة التالية أوضح صورة عن التعاون التقني الذي يسديه برنامج الأمم المتحدة الانمائي للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي خلال الفترة المشمولة بالاستعراض.

١٩ - ففي بلدان مثل باكستان وبنغلاديش، وضعت استراتيجيات التنمية البشرية بمساعدة فعالة من برنامج الأمم المتحدة الانمائي. وأصبحت هذه الاستراتيجيات جزءا من الخطط المتوسطة الأجل الخاصة بكل بلد وأساسا للحوار القائم مع الجهات المانحة، واضطـُلع بمبادرات التنمية البشرية الشاملة في بلدان مثل مصر وتونس بدعم تقني من برنامج الأمم المتحدة الانمائي.

٢٠ - وبغية نشر أفكار التنمية البشرية في أوساط الأكاديميين وصانعي السياسة والفئات الفنية الأخرى، تم تنظيم ندوات وحلقات دراسية بدعم كبير من برنامج الأمم المتحدة الانمائي. وفي نيسان/ابريل ١٩٩٣، عقدت في عـَمان حلقة دراسية بشأن التنمية البشرية في المنطقة العربية شارك فيها برنامج الأمم المتحدة الانمائي مشاركة فعالة.

٢١ - وفي أفغانستان، قدم برنامج الأمم المتحدة الانمائي تمويلا قدره ١٢ مليونا تقريبا من دولارات الولايات المتحدة للمساعدة على إعادة التأهيل في ١٩٩٢. واضطلع مكتب خدمات المشاريع التابع لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، بهذا النشاط الذي استهدف أمورا منها توفير البذور واصلاح شبكات الري في شمال وغرب وجنوب أفغانستان، وذلك بصورة رئيسية عن طريق المنظمات غير الحكومية المحلية.

٢٢ - ووفر البرنامج الانمائي المساعدة الغوثية الطارئة لايران بسبب الفيضانات التي جرت فيها في عام ١٩٩٢ وقدم الدعم لمختلف مشاريع العلم والتكنولوجيا في ذلك البلد.

٢٣ - وواصل البرنامج الانمائي عمله بوصفه منظمة رائدة في مجال التعاون التقني بين البلدان الاسلامية في منظومة الأمم المتحدة. وبصفته تلك، شارك في الاجتماع الذي عقد في جنيف في تشرين الأول/اكتوبر

١٩٩٢ بين مراكز تنسيق الوكالات الرائدة لمنظومة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي. وانتهز ممثلوه هذه الفرصة لإطلاع ممثلي منظمة المؤتمر الاسلامي ومؤسساتها المتخصصة على المعلومات المتعلقة باعتماد نهج البرنامج مع التأكيد التدريجي على عامل التنفيذ الوطني في أنشطة البرامج القطرية التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة الانمائي. وفي ذلك الاطار، يمكن توقع حدوث تعاون مقبل مع منظمة المؤتمر الاسلامي في البرامج المضطلع بها على المستوى القطري والتي قد تتوفر بشأنها لمؤسسات منظمة المؤتمر الاسلامي ذات الصلة ميزة مقارنة.

جيم - مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئيين

٢٤ - في إطار اتفاق التعاون بين مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ومنظمة المؤتمر الاسلامي، واصلت الهيئتان توسيع تعاونهما في المجالات المتعلقة باللاجئين والمشاكل الانسانية العالمية ذات الاهتمام المشترك وذلك بوصفها مسألة تحظى بالأولوية.

٢٥ - ومما لا شك فيه أن مشاركة المفوضة السامية في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ في الدور الاستثنائية السادسة للمؤتمر الاسلامي المخصصة للبوسنة والهرسك وزيارتها في كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ لمقر منظمة المؤتمر الاسلامي في جدة قد شكلتا خطوة إلى الأمام في مسعى المنظمتين المشترك لايجاد حلول انسانية لحالة اللاجئين المتزايدة التعقيد.

٢٦ - وفيما يتعلق بالتعاون بين مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين والمؤسسات المتخصصة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، تجدر الاشارة إلى أنه تم اتخاذ عدد من الخطوات الملموسة من أجل تنفيذ شروط الاتفاق الخاص الموقّع في أيار/مايو ١٩٩١ بين المكتب والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة. وينص هذا الاتفاق على التعاون العام والدائم، بما في ذلك تبادل الخبرة، وعقد اجتماعات للجنة مشتركة وتبادل المنافع في مجال الموظفين والخدمات.

٢٧ - وتم إحراز تقدم مماثل أيضا في المشاورات الجارية مع البنك الاسلامي للتنمية بشأن إبرام اتفاق للتعاون في مجالات تقديم المساعدة إلى اللاجئين في البلدان الاسلامية وإلى المجتمعات المحلية للاجئين المسلمين في مختلف بقاع العالم.

٢٨ - وأخيرا، في مجال تعزيز ونشر قانون اللاجئين، يعمل المكتب ومنظمة المؤتمر الاسلامي على استكشاف مزيد من الفرص لتنظيم حلقات دراسية ومؤتمرات مشتركة بشأن قانون اللجوء واللاجئين في مختلف البلدان الاسلامية.

دال - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٢٩ - استمر التعاون بين منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة المؤتمر الاسلامي، مع التركيز على الأنشطة الرئيسية المجملة في الفقرات التالية.

الاجتماعات

٣٠ - قدمت منظمة الأغذية والزراعة ورقة معلومات أساسية معنونة "التعاون التقني بين البلدان الاسلامية في اجتماع مراكز التنسيق لرؤساء الوكالات المتخصصة، الذي عقد في جنيف من ٢٧ إلى ٢٩ تشرين الأول/ اكتوبر ١٩٩٢.

٣١ - وحضرت منظمة الأغذية والزراعة أيضا اجتماعا بشأن جولة أوروغواي، نظمها المركز الاسلامي لتنمية التجارة عقد في الدار البيضاء في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٢، كما حضرت الاجتماع القطاعي الثاني المشترك بين منظمة المؤتمر الاسلامي والأمم المتحدة بشأن "العلم والتكنولوجيا مع التشديد بصفة خاصة على البيئة" الذي عقد في داكا في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢.

٣٢ - وحضر عدة وزراء للزراعة من البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي المؤتمر الاقليمي للشرق الأدنى، الذي عقدته منظمة الأغذية والزراعة في طهران خلال شهر أيار/مايو ١٩٩٢.

مشاريع الاستثمار للتنمية الزراعية

٣٣ - وافقت المؤسسات المتعددة الأطراف على تمويل ثمانية عشر مشروعا للاستثمار الزراعي، أعدها مركز الاستثمار التابع لمنظمة الأغذية والزراعة. وقدر مجموع الاستثمارات في هذه المشاريع بمبلغ ٤٦٧ مليونا من دولارات الولايات المتحدة وورد منها مبلغ ٣٦٥ مليونا من دولارات الولايات المتحدة من مصادر خارجية (البنك الدولي والمؤسسة الانمائية الدولية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومصرف التنمية الافريقي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الانتاجية بصفة رئيسية)؛ والتزمت البلدان الخمسة عشر المستفيدة بتوفير الباقي.

٣٤ - وانتهت منظمة الأغذية والزراعة من صياغة ١٧ مشروعا استثماريا إضافيا للتنفيذ في بلدان منظمة المؤتمر الاسلامي معدة لكي تنظر فيها المؤسسات التمويلية؛ وساعدت المنظمة الحكومات بإعداد واحد وعشرين تقريرا عن إنجاز المشاريع (لتقييم الانجازات بعد صرف القروض). وتم القيام بزيارة تسعة مشاريع للمساعدة التقنية مشتركة بين برنامج الأمم المتحدة الانمائي ومنظمة الأغذية والزراعة بغية التحقيق في امكاناتها الاستثمارية.

الحراجة

٣٥ - شمل التعاون في هذا المجال مجموعة من الأنشطة تم الاضطلاع بها في إطار مختلف مشاريع الحراجة في بلدان منظمة المؤتمر الاسلامي (على الصعيدين القطري والاقليمي) في مجالات اصلاح الأراضي وتثبيت الكثبان الرملية ومكافحة التصحر، والتشجير والحراجة الزراعية، وتنمية موارد الغابات وحماية البيئة وتحقيق الأمن الغذائي وبحث وتنمية وتعزيز تخطيط وسياسة الحراجة. ويجري التأكيد على تعزيز المؤسسات الوطنية والموارد البشرية وتنمية الاعتماد على النفس وتشجيع التعاون الاقليمي وتبادل الخبرات والتجارب بين بلدان منظمة المؤتمر الاسلامي.

٣٦ - واستمر التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة وبين بلدان منظمة المؤتمر الاسلامي بالمشاركة المتبادلة في الاجتماعات الرفيعة المستوى، مثل الحلقة الدراسية المتعلقة بتنمية المناطق الجبلية في شمال غرب تونس (١٦-١٧ تموز/يوليه)؛ والمؤتمر العربي الثالث المتعلق بمعالجة عجينة الورق، وورق الطباعة وصناعات الرزم والتعليب (عمان، ١٣-١٥ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٢)؛ والدورة السادسة لمجلس وزراء البيئة العرب (القاهرة، ١٥ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٢)؛ والمشاورات الثانية للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بشأن التصحر في بلدان الحزام الأخضر (تونس، ٢٥-٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢)؛ والمؤتمر الدولي للمرأة والتنمية (الاسكندرية، مصر، ١-٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢)؛ والندوة الدولية بشأن الاستراتيجية الوطنية للحفظ (عمان، ٦-٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢).

النظم الاعلامية

٣٧ - شاركت ٣٥ دولة من الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي في نظام المعلومات الدولي للعلوم والتكنولوجيا الزراعية، وفي نظام المعلومات الخاص بالبحوث الزراعية الجارية ضمن شبكة عالمية تضم ١٧٣ مركزا تابعا لنظام المعلومات الدولي للعلوم والتكنولوجيا الزراعية و ١٣٧ مركزا تابعا لنظام المعلومات الخاص بالبحوث الزراعية. ومن خلال آليتي هذين النظامين تستطيع مراكز منظمة المؤتمر الاسلامي أن تتبادل المعلومات فيما بينها ومع المراكز الأخرى التابعة لهذه الشبكة.

٣٨ - وواصلت منظمة الأغذية والزراعة تقديم المساعدة عند الطلب لتعزيز قدرات التوثيق الزراعي الوطنية والاقليمية، كما اضطلع موظفو منظمة الأغذية والزراعة بمهام استشارية وتدريبية في ٧ من بلدان منظمة المؤتمر الاسلامي وتلقى رعايا ثلاثة بلدان معلومات إحاطة وتدريبا في روما.

الأمن الغذائي

٣٩ - إن الأمن الغذائي هو أحد مجالات التعاون ذات الأولوية بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة المؤتمر الاسلامي. ومن خلال "مخطط مساعدات الأمن الغذائي" الذي تضطلع منظمة الأغذية والزراعة بتنفيذه، تواصل المنظمة توفير المساعدة التقنية لعدد من بلدان منظمة المؤتمر الاسلامي في جهودها الرامية إلى تعزيز الأمن الغذائي. وخلال الفترة من آذار/مارس ١٩٩٢ إلى شباط/فبراير ١٩٩٣، كانت ثمة ثمانية مشاريع بلغ مجموع ميزانيتها ١٥,٦ مليون من دولارات الولايات المتحدة قيد التنفيذ في سبعة بلدان أعضاء

في المنظمة؛ وشمل مشاريع لإقامة أو تعزيز النظم الوطنية للإنذار المبكر في بنن والسنغال والسودان والكاميرون والنيجر، ومشروعا للتخزين على صعيد القرى في بنن، ومشروعا لسياسة الأمن الغذائي والمساعدة في التخطيط في تشاد.

٤٠ - وكذلك استمر، على النحو المخطط تقديم المساعدة، في إطار المخطط الخاص بمساعدات الأمن الغذائي، في صياغة برامج أمن غذائي وطنية شاملة في تشاد والنيجر وبنن. وفي تشاد، يجري في الوقت الراهن انجاز تقرير اطاري شامل عن استراتيجية الأمن الغذائي يتضمن توصيات تتعلق باجراءات المتابعة، كما يجري القيام بأعمال تحضيرية من أجل عقد مؤتمر مائدة مستديرة على الصعيد القطاعي في مجال التنمية الريفية والأمن الغذائي في عام ١٩٩٣. وفي النيجر، أعد التقرير النهائي عن استراتيجية الأمن الغذائي في وقت مبكر من عام ١٩٩٣ كي تنظر فيه الحكومة الجديدة. وفي بنن، أنهيت مرحلة التقييم وتحديد المشاكل في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٢، ويجري انجاز التقرير البرنامجي ذي الصلة كي يقدم للمناقشة في مؤتمر مائدة مستديرة على الصعيد القطاعي في عام ١٩٩٣.

٤١ - وبالاضافة الى ذلك، ما فتئت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة توفر المساعدة اللازمة فيما يتصل بوضع استراتيجيات للأمن الغذائي على الصعيد دون الاقليمي من أجل منطقة وسط افريقيا وغربها، حيث يوجد عدد من البلدان التي تنتمي أيضا الى منظمة المؤتمر الاسلامي. وهذه الاستراتيجيات تتضمن تحديد الاجراءات اللازمة، على الصعيدين الوطني ودون الاقليمي، لحل مشاكل الافتقار الى الأمن الغذائي لدى الأسر المعيشية. وصيغة هذه الاستراتيجيات وتوصياتها متمشية مع القرارات التي اتخذها وزراء منظمة المؤتمر الاسلامي عقب ندوة داكار المعنية بالأمن الغذائي التي عقدت في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١. وقد أيدت هيئات ادارة الاتحاد الاقتصادي لدول غربي افريقيا والاتحاد المعني بالتنمية الاقتصادية لافريقيا الوسطى الاستراتيجية وبرنامج العمل الخاصين بوسط افريقيا، وهما جاهزان الآن للتنفيذ. ومن المتوقع أن يقدم مزيد من المساعدة الى البلدان أعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي في غرب ووسط افريقيا خلال عام ١٩٩٣ من أجل وضع استراتيجيات وطنية للأمن الغذائي وفقا لقرارات المنظمة.

السياسة العامة والتحليل القطاعي والاحصاءات في مجال الزراعة

٤٢ - قدمت مساعدة تقنية لعدد من البلدان أعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي في صور مختلفة. والأمثلة في هذا المضمار تتضمن الاضطلاع باستعراض للقطاع الزراعي في اليمن في ضوء توحيد شمال اليمن وجنوبه؛ واجراء تقييم للأضرار التي أصابت القطاع الزراعي بالكويت في أعقاب حرب الخليج في عام ١٩٩٠، وتقديم توصيات بشأن احتياجات الاصلاح؛ واستعراض المتطلبات الاصلاحية في المجال الزراعي بلبنان؛ واعداد وثيقة مشاريعية لجمهورية ايران الاسلامية في ميدان توفير المساعدة في أعمال التخطيط وتحليل السياسات على الصعيد الزراعي. وكانت هناك حاجة أيضا الى تقديم المساعدة التقنية للعديد من الأنشطة الناجحة المتصلة بعمليات التدريب التي اضطلع بها أثناء عام ١٩٩٢ في مجالات تحليل السياسات وتخطيط المشاريع وانتهاج اللامركزية فيما يتصل بالتخطيط.

برنامج الصندوق الاستئماني الاحادي

٤٣ - ويتزايد كذلك تعاون منظمة الأغذية والزراعة مع جمهورية ايران الاسلامية، في إطار ترتيبات الصندوق الاستئماني الاحادي، حيث تمثل ايران، في آن واحد، البلد المانح والمستفيد. وفي أعقاب الموافقة على مشروع كبير في مجال مصايد الأسماك في عام ١٩٩٢، قامت ايران في عام ١٩٩٣ بتوقيع مشروعين هامين، تناهز قيمتهما الاجمالية ٨ ملايين من دولارات الولايات المتحدة، في ميدان تنمية الموارد الوطنية المتجددة والأحراج، وذلك بتمويل كامل من جانب ايران أيضا.

٤٤ - وفي المملكة العربية السعودية، استمر برنامج المساعدة التقنية المتعددة الاختصاصات الذي تموله بالكامل حكومة المملكة العربية السعودية في إطار ترتيبات الصندوق الاستئماني الاحادي، مع تقديم مبلغ يتجاوز ١٠ ملايين من دولارات الولايات المتحدة كل سنة. وهذا البرنامج يشمل: (أ) توفير دعم مباشر من أجل تعزيز مختلف الادارات بوزارة الزراعة والري؛ (ب) تقديم مساعدة تقنية لمشاريع انمائية زراعية محددة في مجالات البستنة، وتنمية المراعي وتربية الحيوانات، ودراسة التربة وتصنيف الأراضي، والتنمية المائية والزراعة السمكية.

هاء- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

٤٥ - قامت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، بوصفها وكالة رائدة في منظومة الأمم المتحدة في مجال التعليم ومحو الأمية وكذلك في مجال تنمية الموارد البشرية والتعليم الأساسي والتدريب، بالمشاركة في اجتماع مراكز التنسيق بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي، الذي عقد بجنيف في الفترة من ٢٧ الى ٢٩ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٢. وعلى صعيد التعليم الأساسي والتدريب، تواصل اليونسكو التعاون بشكل أساسي مع الوكالة الرائدة المناظرة لها في منظمة المؤتمر الاسلامي، وهي المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة، وذلك من خلال مجموعة من الأنشطة المشتركة.

٤٦ - وقد انعقد الاجتماع الثاني المشترك بين أمانتي اليونسكو ومنظمة المؤتمر الاسلامي بمقر اليونسكو في ٣ و ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ من أجل استعراض التعاون الحالي وتبادل الآراء بشأن الأنشطة المستقبلية. وكان ثمة عدد من القضايا بحاجة الى الاهتمام على سبيل الأولوية، ولقد تحددت هذه القضايا وأوصي بايلائها مزيدا من التعاون فيما بين المنظمتين، ومن أهمها:

(أ) في ميدان الثقافة، كان هناك تركيز خاص على التراث الثقافي للقدس وخطة بلاد العرب والاستراتيجية الثقافية للعالم الاسلامي؛

(ب) في ميدان التعليم، كان التعليم الأساسي وتدريس القراءة والكتابة وانماء الموارد البشرية في صدارة البنود ذات الأولوية. وكان ثمة اهتمام خاص كذلك بالمشروع المشترك بين اليونسكو واليونيسيف

والمتعلق بالبلدان التسعة الأكبر حجما والأكثر سكانا، وبالتعليم في الأراضي المحتلة بالنسبة للاجئين وحركات التحرير، ومدارس تحفيظ القرآن (ولقد اشتركت اليونسكو والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة في تنظيم حلقة دراسية عن دور مدارس تحفيظ القرآن في تعميم التعليم الأساسي بالخرطوم في الفترة من ٢٠ الى ٢٤ تموز/يوليه ١٩٩٣)؛

(ج) وفي ميدان العلوم، طولب بالاضطلاع بمزيد من التعاون مع المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية؛

(د) وفي ميدان الاتصالات، وقع الاختيار على مشروع التلفزيون الاسلامي "ISLAMVISION" والاستراتيجية الاعلامية الاسلامية، التابعين لمنظمة المؤتمر الاسلامي، ليكونا بمثابة المجالين المفضلين للتعاون فيما بين المنظمتين.

٤٧ - وقد انعقد الاجتماع الرابع للجنة المشتركة بين اليونسكو والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة بمقر اليونسكو في الفترة من ٦ الى ٨ نسان/ابريل ١٩٩٣. ولقد أشير بالاضطلاع بالتعاون، من خلال ترتيبات المشاريع المشتركة، فيما يتصل بعدد من الأنشطة في شتى مجالات اختصاص المنظمتين.

واو - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)

٤٨ - كان لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية تعاونها المثمر مع منظمة المؤتمر الاسلامي ومؤسساتها المتخصصة في شتى الميادين المتصلة بالتنمية الصناعية.

٤٩ - وفي إطار التعاون مع المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولجيا والتنمية والغرفة التجارية والصناعية بجدة، أسهمت اليونيدو في عقد حلقة دراسية عن تنظيم تقييم وتنفيذ مشاريع الاستثمار الصناعي. وكان الهدف من هذه الحلقة هو توسيع نطاق تطبيق المنهجيات الحديثة التي ثبتت سلامتها في ميدان تنظيم تقييم وتنفيذ المشاريع الاستثمارية لدى البلدان الأعضاء في المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية.

٥٠ - وفي إطار الاضطلاع أيضا بالتعاون مع هذه المؤسسة الى جانب المجلس الأعلى للعلوم بتركيا والمدرسة العربية للعلوم والتكنولوجيا بدمشق، سوف تنظر اليونيدو في موضوع رعاية حلقة دراسية عن التلفزة الشديدة الوضوح وآثارها بالنسبة للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي. ولقد عرضت المدرسة العربية للعلوم والتكنولوجيا استضافة هذه الحلقة.

٥١ - وقد أعلن البنك الاسلامي للتنمية أنه ينوي المساهمة في انشاء مركز اقليمي للمواد الجديدة والمتقدمة بالمنطقة العربية، مما سيجري تنفيذه على يد اليونيدو بالتعاون مع المنظمات الاقليمية.

٥٢ - وكانت هناك استجابة مواتية من قبل اليونيدو لما طلبته المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا من الاستفادة من خدمات قاعدة البيانات التي لدى اليونيدو، بما في ذلك مصرف المعلومات الصناعية والتكنولوجية.

ثالثا - التعاون في ميدان التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

ألف - ادارة الشؤون الانسانية بالأمانة العامة

٥٣ - أثناء الفترة قيد الاستعراض، أبقت ادارة الشؤون الانسانية التابعة للأمانة العامة منظمة المؤتمر الاسلامي على علم بالمساعدة الغوثية الطارئة المقدمة الى الدول التالية الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي: أفغانستان والبانيا واندونيسيا وايران (جمهورية - الاسلامية) وتركيا وجيبوتي والسودان والصومال وطاجيكستان والعراق وقيرغيزستان ولبنان ومصر وموريتانيا واليمن. ووفقا لاحتياجات هذه البلدان. أوفدت الادارة مسؤولين عن تنسيق الاغاثات، حيث ساعدوا في تقييم الحالة ووجهوا نداء لتوفير معونة دولية وقاموا بجمع الأموال ومددا جسورا جوية للتموينات الغوثية ووفروا المعونة اللازمة في مجال التنسيق المحلي.

٥٤ - وقد اضطلعت الادارة في عدد من الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي بمشاريع كثيرة في ميدان الجوانب التقنية المتعلقة بالتأهب للكوارث واتقائها، وساعدت في اعداد مشاريع شاملة لادارة الكوارث، ومن المقرر تنفيذ هذه المشاريع على يد الحكومات المعنية طاجيكستان وايران (جمهورية - الاسلامية) والجزائر ومصر.

٥٥ - ولقد قامت الادارة بتنظيم حلقات تدريبية وطنية عن ادارة الكوارث في ايران (جمهورية - الاسلامية) وتركيا والسودان واليمن. وثمة حلقات تدريبية مماثلة يزمع الاضطلاع بها في عام ١٩٩٣ باندونيسيا وايران (جمهورية - الاسلامية) وباكستان وبنغلاديش وجيبوتي ومصر. وبالاضافة الى ذلك سوف تنظم أثناء عام ١٩٩٣ حلقة تدريبية اقليمية للدول الناطقة بالفرنسية من أعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي في افريقيا.

باء - منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)

٥٦ - شهد العام الماضي تعاونا وثيقا بين منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومنظمة المؤتمر الاسلامي. وكان هدف أعمال الدعوة التي اضطلعت بها اليونيسيف لدى منظمة المؤتمر الاسلامي متمثلا في التزام زعمائها وشعوبها ومؤسساتها بتنفيذ اعلان وخطة عمل مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، الذي عقد في نيويورك في أيلول/سبتمبر ١٩٩٠. ومن الملاحظ أن مؤتمر القمة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، الذي عقد في داكار في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، قد أعلن بالفعل تأييده لأهداف مؤتمر القمة العالمي.

٥٧ - وفي آذار/مارس ١٩٩٣، وفي أعقاب تبادل للرسائل بين المدير التنفيذي لليونيسيف والأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، قام الأمين العام المساعد للمنظمة بزيارة نيويورك بغرض التشاور. وفي تلك الاجتماعات، تم التوصل الى اتفاق بشأن تعزيز التعاون بين المنظمتين لصالح الطفل والمرأة.

٥٨ - وفي أعقاب ذلك، قام فريق من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) بحضور المؤتمر الحادي والعشرين لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي المعقود في كراتشي، باكستان، في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٩٣.

٥٩ - وقد اعتمد المؤتمر قرارا حث فيه جميع الدول الأعضاء الـ ٥١ على انجاز وضع برامج عمل من أجل الأطفال وتنفيذها. وحث أيضا بقوة على تصديق وتنفيذ اتفاقية حقوق الطفل. وطلب القرار، المتخذ بشأن رعاية الطفل وحمايته في العالم الاسلامي، وجوب اتخاذ الخطوات اللازمة لجعل الدساتير والقوانين والممارسات متفقة مع أحكام الاتفاقية، عندما تتم المصادقة عليها.

٦٠ - وطلب المؤتمر، في قرار مستقل، الى الأمانة العامة أن تجري مزيدا من المشاورات فيما بين الدول الأعضاء بشأن الاقتراح الداعي الى انشاء المنظمة الدولية للنساء المسلمات. وعلاوة على ذلك فقد خول القرار الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي صلاحية عقد ندوة، بمساعدة اليونيسيف، بشأن دور المرأة في التنمية الاجتماعية، مع تشديد خاص على التربية والصحة.

جيم - صندوق الأمم المتحدة للسكان

٦١ - يدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان منذ إنشائه نطاقا واسعا من الأنشطة السكانية في البلدان الاسلامية وهو مايزال أكبر مصدر متعدد الأطراف للمساعدة في هذا المجال.

٦٢ - وما برح التزايد السكاني السريع في العديد من البلدان الاسلامية من العقبات التي تعترض التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وقد عقد مؤتمر السكان العربي في عمان في نيسان/ابريل ١٩٩٣، واعتمد بالاجماع إعلان عمان الثاني الذي يبرهن على التقدم الملموس المحرز في العالم العربي فيما يتعلق بعدد من المسائل الكبرى. وجرى تأييد توصيات محددة بشأن صحة الأم والطفل وتنظيم الأسرة. وخصوصا التوصيات التي تدعو الحكومات الى جعل خدمات تنظيم الأسرة متوافرة. وشدد على أهمية دور المرأة ومركزها. وأضيف فرع مستقل عن دور المنظمات غير الحكومية، بناء على اقتراح المنظمات التي كانت حاضرة.

٦٣ - وعقد المؤتمر السكاني الافريقي الثالث المعني بـ "السكان والأسرة والتنمية المستدامة في داكار في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢. وقد حضر المؤتمر، في عداد من حضر، ٤٢ من البلدان الواقعة جنوب الصحراء الكبرى وستة بلدان من شمال افريقيا. وحدد الاجتماع أهدافا صحية وديموغرافية لافريقيا في مجموعها.

٦٤ - واستراتيجية المساعدة التي ينتهجها صندوق الأمم المتحدة للسكان في البلدان الاسلامية تركز على تحسين إطار البرامج السكانية وتسعى الى لفت الانتباه الى العوامل السكانية في مجال التنمية الاجتماعية - الاقتصادية.

٦٥ - وتتلقى الأنشطة الخاصة بصحة الأم والطفل وتنظيم الأسرة النصيب الأوفر من المساعدة التي يقدمها الصندوق الى البلدان الاسلامية. وعلى نحو نموذجي تستهدف مشاريع صحة الأم والطفل وتنظيم الأسرة السكان الريفيين وفقراء الحواضر، والنساء والفتيان.

٦٦ - ويواصل الصندوق تقديم دعمه الى العديد من البلدان الاسلامية في مجال جمع البيانات وتحليلها لكي يضمن توفير المعلومات الديموغرافية المحدثة، الدقيقة، لهذه البلدان لتتمكن من وضع برامجها وسياساتها السكانية ولقياس درجة التقدم في تنفيذ هذه البرامج والسياسات.

٦٧ - والدراسة الاستقصائية الثانية للأوضاع الديموغرافية وصحة الأسرة في بلدان الخليج يجري تنفيذها في إطار برمجة مشتركة بين منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية وحكومات بلدان الخليج. وستستخدم النتائج لاجراء مزيد من التحسين في صحة الأم والطفل في المنطقة.

٦٨ - وبالمثل، فإن مشروع الدول العربية لتنمية صحة الأم والطفل، الذي هو أيضا مشروع مشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومنظمة الصحة العالمية وجامعة الدول العربية، والأمم المتحدة، يقدم بيانات تفصيلية اجتماعية - اقتصادية، وديموغرافية وصحية بما فيها تنظيم الأسرة ونسبة الوفيات عن موريتانيا، والجزائر، ومصر، والسودان، واليمن، والجمهورية العربية السورية. وستغطي المرحلة الثانية من المشروع سبعة بلدان عربية أخرى.

٦٩ - وتحسين مركز المرأة في الأسرة والمجتمع وتعزيز اشتراكها النشط في التنمية الاجتماعية الاقتصادية للبلدان الاسلامية مجالات تعني بها على سبيل الأولوية استراتيجية الصندوق للمساعدة. وقد أيد صندوق الأمم المتحدة للسكان، مع غيره من الوكالات والمنظمات، بما فيها برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية، إنشاء المركز العربي للمرأة المعني بالبحوث والتدريب والقائم في تونس. وستتضمن أنشطة المركز برامج عمل تهدف الى تعزيز مركز المرأة في المجتمع المحلي وزيادة مساهمتها في مجالي السكان والتنمية الى أقصى حد.

دال - وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)

٧٠ - تبقي الأونروا منظمة المؤتمر الاسلامي على علم بأنشطتها وبرامجها عن طريق المواد الاعلامية وغيرها، التي ترسل الى أمانة منظمة المؤتمر الاسلامي في جدة بصورة منتظمة. وتقيم الأونروا في الوقت نفسه علاقات جيدة مع البنك الاسلامي للتنمية الذي هو أحد أجهزة منظمة المؤتمر الاسلامي. وأعربت الأونروا رسميا عن اهتمامها بحضور الاجتماعات السنوية لمنظمة المؤتمر السلامي، بصفة مراقب. ويعتزم المفوض العام الاتصال بالأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عندما يصبح بالإمكان اجراء الترتيبات لذلك.

٧١ - واشتركت الأونروا في الاجتماع العام بين ممثلين عن منظومة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي الذي انعقد في جنيف في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١، وهي ستشترك في اجتماعات شبيهة به في المستقبل.

هاء - برنامج الأغذية العالمي

٧٢ - تابع برنامج الأغذية العالمي تقليص الفقر والجوع في العديد من بلدان منظمة المؤتمر الاسلامي. وقد وافق على ٩٦ مشروعا في ٢٦ من بلدان منظمة المؤتمر الاسلامي في عام ١٩٩٢، منها ٤٢ مشروعا قيد التنفيذ في البلدان الافريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى، و ٣٢ في الدول العربية و ٢٢ في آسيا. ويوجد حاليا ٣٤ عملية ناشطة من عمليات حالات الطوارئ في ١٦ من بلدان المنظمة. إن أوفر حصة من التزامات المعونة الغذائية الطارئة لبلدان منظمة المؤتمر الاسلامي لعام ١٩٩٢ كانت من نصيب البلدان العربية، ولاسيما الصومال والسودان. ومن أصل الالتزامات الحالية لـ ٢٠ عملية لانقاذ المشردين، فإن ما يزيد عن نصفها هي عمليات في أفغانستان وباكستان.

٧٣ - وينتهج برنامج الأغذية العالمي نهجا متعدد الاتجاهات للتخفيف من حدة الفقر. وفي الفقرات التالية أضواء على مشاريع التنمية في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

١ - التنمية الزراعية والريفية بما فيها استصلاح الأراضي والاستيطان والهياكل الأساسية الريفية

٧٤ - يساعد برنامج الأغذية العالمي، بواسطة مشروعه الغذاء مقابل العمل، بوركينا فاصو في توسيع نطاق الأرض الزراعية المروية؛ وغانا في فتح حقول الأرز الجديدة في المستنقعات وبناء هياكل أساسية جديدة؛ والجمهورية العربية السورية في زراعة الأشجار؛ وباكستان في وضع خطط حفظ التربة والحد من التحات وإزالة الغابات؛ ومصر في دعم استصلاح الصحراء واستيطان الأرض.

٢ - تنمية الموارد البشرية: التعليم والصحة والتغذية

٧٥ - يقوم برنامج الأغذية العالمي في بنغلاديش بإعالة ٠٠٠ ٥٠٠ امرأة سنويا، لفترة سنتين لكل منهن، لتنمية المهارات الأساسية والاقتصادية التي يكون من شأنها تمكينهن من الخروج بشكل وطيد من الفقر المدقع وتخفيض ضعفهن إزاء الكوارث الطبيعية المتكررة. والنساء اللواتي يستفدن من المشروع يأتين من أفقر سكان البلد الذين تبلغ نسبتهم ٥ في المائة.

٧٦ - وفي المغرب، يدعم برنامج الأغذية العالمي برنامج تغذية للمدارس الابتدائية في جميع أنحاء البلاد، يمكن الحكومة والمجتمعات المحلية باطراد من الاضطلاع بمسؤولية تزويد المطاعم المدرسية من مواردها الخاصة.

٧٧ - وفي تونس، يستهدف برنامج الأغذية العالمي بمساعدته بصورة خاصة المدارس في المجتمعات المحلية الريفية المحرومة بغية تخفيض التباين بين الحضر والريف في مستويات دخول المدارس على الصعيد الوطني والوصول الى التعليم والانتفاع منه.

٧٨ - وفي باكستان، يستهدف برنامج للتغذية المدرسية، تحديدا، فتيات المدارس الابتدائية في أفقر مقاطعة من مقاطعات البلد، وهي بالوقشستان.

واو - اللجنة الاقتصادية لافريقيا

٧٩ - منذ عام ١٩٨٩، تقوم عدة شعب من اللجنة الاقتصادية لافريقيا إما باستطلاع سبل التعاون أو بالتعاون على نحو نشط مع المؤسسات المتخصصة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، كالبنك الاسلامي للتنمية والمعهد الاسلامي للبحث والتدريب، والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة، والمؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية.

٨٠ - وخلال الفترة الممتدة من ١٩٨٩ الى ١٩٩٣، فإن الأنشطة المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا والتجارة والتعاون الصناعي ونظام المعلومات الانمائية للبلدان الافريقية قد نفذت أو درست بين اللجنة الاقتصادية لافريقيا والوكالات المتخصصة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

٨١ - وعلى إثر اقتراح تقدمت به اللجنة الاقتصادية لافريقيا، وافقت المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية، على الاشتراك في التحضير لعقد مؤتمرات دون اقليمية لوضع السياسات في مجال العلوم والتكنولوجيا في غربي افريقيا، وشرقي افريقيا وافريقيا الوسطى وعلى تقاسم التكاليف التي ينطوي عليها ذلك مع اللجنة. ومن المقرر عقد هذه المؤتمرات في عام ١٩٩٣. كما وافقت المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية على تمويل ٥٠ في المائة من تكاليف برنامج للتدريب بشأن التقديرات التكنولوجية في شرقي افريقيا من المقرر تنفيذه في عام ١٩٩٣ في كامبالا.

٨٢ - إن مجالات التعاون هذه تشجع اللجنة الاقتصادية لافريقيا على السعي الى المزيد من التعاون مع منظمة المؤتمر الاسلامي في تنفيذ برامج أخرى لتطوير العلوم والتكنولوجيا، وبالتحديد في انشاء المؤسسات الوطنية للبحث والتطوير واجراء الدراسات بشأن تعزيز الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائيين عن طريق منع الخسائر بعد الحصاد.

التجارة

٨٣ - نظمت اللجنة الاقتصادية لافريقيا في عام ١٩٩٢، بمساعدة من البنك الإسلامي للتنمية، حلقة تدريبية إقليمية استهدفت تعزيز قدرة المشتركين في مجالات تسويق الصادرات وإدارة الواردات والمشتريات.

٨٤ - كما تعتزم اللجنة الاقتصادية لافريقيا التعاون مع منظمة المؤتمر الإسلامي والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا في تنفيذ "استراتيجيات تنشيط تجارة افريقيا وإنعاشها ونموها في التسعينات وما بعدها". وبالإضافة الى ذلك، تود اللجنة الاقتصادية لأفريقيا أن تستطلع مجالات التعاون مع منظمة المؤتمر الاسلامي ومؤسساتها المتخصصة في تنفيذ برنامج عمل اللجنة للفترة ١٩٩٢-١٩٩٣ بشأن أزمة الديون الخارجية لافريقيا.

التعاون الصناعي

٨٥ - قامت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا والبنك الإسلامي للتنمية في عام ١٩٨٩ بتنظيم حلقة تدريبية أعقبتها جولة دراسية بشأن صنع الآلات والأدوات والمعدات الزراعية في منطقة شمال افريقيا دون الإقليمية.

٨٦ - واتفقت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا والبنك الإسلامي للتنمية على أن ينظما معا ست حلقات تدريبية إقليمية في إطار برنامج التنمية الصناعية التابع للجنة، وذلك على النحو التالي: (أ) التعاون في مجال الاستغلال الكفء لوحدات انتاج الأسمدة الحالية في افريقيا؛ و (ب) تطوير تجهيز النباتات الطبية؛ و (ج) التخطيط والبيانات ورسم السياسات في المجال الصناعي في شرق افريقيا والجنوب الافريقي؛ و (د) التخطيط والبيانات ورسم السياسات في المجال الصناعي في وسط افريقيا؛ و (هـ) تنمية القدرة على تنظيم المشاريع في مجال الصناعات المنزلية والصغيرة في البلدان الافريقية الناطقة بالانكليزية؛ و (و) تنمية القدرة على تنظيم المشاريع في مجال الصناعات المنزلية والصغيرة في البلدان الافريقية الناطقة بالفرنسية.

نظام المعلومات الإنمائية للبلدان الافريقية

٨٧ - يتمتع نظام المعلومات الإنمائية للبلدان الافريقية بعلاقات مثمرة مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة والبنك الإسلامي للتنمية والمعهد الإسلامي للبحث والتدريب. ويحضر نظام المعلومات الإنمائية للبلدان الافريقية بصفة معتادة اجتماعات البنك الإسلامي للتنمية، وهو يدرس حاليا إمكانية التعاون

مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة والمعهد الإسلامي للبحث والتدريب في مجال تبادل المعلومات والبيانات المتصلة بالتنمية.

زاي - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ

٨٨ - كانت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ممثلة في الاجتماع القطاعي المشترك بين منظمة المؤتمر الإسلامي والأمم المتحدة والمعني بالعلم والتكنولوجيا مع التركيز بصفة خاصة على البيئة، الذي عقد في دكا في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢. وفي ذلك الاجتماع، طرحت إمكانية اشتراك بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي، وبخاصة التي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، في أنشطة مختلف شبكات اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في الميادين المختلفة، مثل ميدان البيئة ومكافحة التصحر. كما طلبت منظمة المؤتمر الإسلامي الدعم من اللجنة بشأن توفير خدمات الخبراء فيما يتعلق بأنشطة التدريب في ميدان نقل التكنولوجيا البيئية. ويعتزم التعاون أيضا في إعداد دراسات إفرادية وأدوات ومنهجيات في إطار المجالات البرنامجية المختلفة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ بشأن البيئة، بما في ذلك الوعي البيئي، وتحقيق التكامل بين البيئة والتنمية، وإدارة النظم الايكولوجية البرية، وحماية البيئة البحرية والنظم الايكولوجية المتصلة بها، والقضايا البيئية العالمية.

حاء - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

٨٩ - على الرغم من أن التعاون المباشر بين اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ومنظمة المؤتمر الإسلامي خلال الفترة المشمولة بالتقرير كان محدودا بقدر ما، فإنه قد تم الاضطلاع بأنشطة مشتركة عديدة مع الوكالات المتخصصة التابعة للمنظمة، وهي البنك الإسلامي للتنمية والمؤسسة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية، وكذلك مع الشبكة الإسلامية المنشأة مؤخرا للهندسة الوراثية والتكنولوجيا الاحيائية.

٩٠ - وفي ميدان الموارد الطبيعية، استمر التعاون الوثيق بين اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا والبنك الإسلامي للتنمية في تنفيذ مشروع تابع للجنة بشأن "تقييم موارد المياه باستخدام تقنيات الاستشعار من بعد في منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا". وأعربت أمانة اللجنة أيضا عن استعدادها للاشتراك في تنفيذ مشروع مماثل يغطي بلدانا إسلامية أخرى. كما اضطلع البنك الإسلامي للتنمية بدور نشط في "الندوة الدولية المعنية باستغلال الغاز وإمكانياته السوقية لسنة ٢٠٠٠ وما بعدها"، التي عقدتها اللجنة في دمشق، خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٢.

٩١ - وبالإضافة الى ذلك، شرعت اللجنة في التعاون بغرض التنفيذ المشترك مع البنك الإسلامي للتنمية لمشروع إقليمي بشأن "الكتلة الاحيائية - مصدر للطاقة السليمة بيئيا للتنمية المستدامة للمناطق الريفية في بلدان منتقاة من بلدان اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا". وعلاوة على ذلك، طلب من البنك

الإسلامي للتنمية تقديم الدعم فيما يتعلق بتنفيذ البرنامج الإقليمي للجنة بشأن تنمية مصادر الطاقة المتجددة.

٩٢ - وفي مجال الصناعة، اشتركت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا والمؤسسة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية، مع منظمات إقليمية ودولية أخرى، في رعاية المؤتمر العربي الثاني المعني بـ "منظورات التكنولوجيا الأحيائية الحديثة"، الذي عقد في عمان في نيسان/ابريل ١٩٩٣. ويشترك البنك الإسلامي للتنمية مع اللجنة والمؤسسة العربية للإنماء الاقتصادي والاجتماعي في تمويل دراسة بشأن "تنمية البنية الأساسية الهندسية في البلدان العربية"، وهي دراسة يجري إعدادها حاليا. وتشترك اللجنة والبنك الإسلامي للتنمية والمؤسسة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية والمركز الدولي للهندسة الوراثية والتكنولوجيا الأحيائية في رعاية دورة تدريبية بشأن "تقنيات زراعة الأنسجة وتطبيقاتها في مجالي الصناعة والزراعة"، من المقرر عقدها في القاهرة في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٣. وعلاوة على ذلك، تتعاون اللجنة مع البنك الإسلامي للتنمية والمؤسسة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) في رعاية دورة تدريبية بشأن "تصميم الدوائر المتكاملة"، من المقرر عقدها في المملكة العربية السعودية خلال الربع الأول من عام ١٩٩٤.

٩٣ - وفي ميدان العلم والتكنولوجيا، أسهم البنك الإسلامي للتنمية بأموال لدعم الخبراء الاستشاريين وتغطية مصروفات المشتركين من البلدان الإسلامية في الحلقة التدريبية التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بشأن "الآثار المترتبة على المواد الجديدة والمتقدمة بالنسبة لاقتصادات بلدان اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا"، التي عقدت في دمشق في أيلول/سبتمبر ١٩٩٢. وقد جرت بين اللجنة والمؤسسة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية تبادلات منتظمة للمعلومات بشأن برامج العمل والاجتماعات. وتلبية لدعوة من المؤسسة، تقرر أن يشترك ممثلو اللجنة في الدورة الحادية عشرة للمجلس الاستشاري العلمي (مجلس الإدارة) للمؤسسة، المقرر عقدها في القاهرة في حزيران/يونيه ١٩٩٣. وفي غضون ذلك، دعت اللجنة المؤسسة والبنك الإسلامي للتنمية الى المشاركة في الحلقة التدريبية التابعة للجنة بشأن "ادماج العلم والتكنولوجيا في عملية التخطيط الإنمائي". ومن المقرر أن تتولى اللجنة تنظيم هذه الحلقة التدريبية بالتعاون مع اليونيدو والمجلس الأعلى الأردني للعلم والتكنولوجيا، وستعقد الحلقة في عمان في أيلول/سبتمبر ١٩٩٣. وعلاوة على ذلك، تعتزم اللجنة دعوة المؤسسة والبنك الى الاشتراك في الأنشطة الجارية حاليا بشأن إنشاء مركز إقليمي تابع للجنة للتعليم في مجالات الفضاء الخارجي والعلم والتكنولوجيا.

٩٤ - وفي ميدان المستوطنات البشرية، نظمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ندوة بشأن "الإسكان المنخفض التكلفة في المنطقة العربية" بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية ووزارة الإسكان والتخطيط الحضري اليمنية، عقدت في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٢ في جمهورية اليمن.

٩٥ - وختاما، وعلى الرغم مما يلاحظ من وجود تعاون ملموس بين اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا والوكالات المتخصصة التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، لا يزال هناك مجال لتوسيع نطاق ذلك التعاون

وتعزيزه. وقد اتخذت بعض التدابير بالفعل لتكثيف ذلك التعاون في المستقبل القريب. فبناء على طلب من البنك الإسلامي للتنمية، أرسلت اللجنة قائمة تضم أسماء خبرائها في الميادين المختلفة كي يستعين بهم البنك عند الاقتضاء. وعلاوة على ذلك، أعربت اللجنة للبنك عن استعدادها للتعاون في تقدير وتقييم الأنشطة والمشاريع الإنمائية التي يمولها البنك في الأراضي العربية المحتلة.

طاء - مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)

٩٦ - يقوم مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) حاليا بتنفيذ مجموعة واسعة النطاق من مشاريع التعاون التقني الخاصة في ٢٣ من البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. وهذه المشاريع، التي يضطلع بها بناء على طلب البلدان المعنية، تغطي نطاقا شاملا من أنشطة المستوطنات البشرية وتعزز على نحو غير مباشر التعاون التقني فيما بين البلدان الإسلامية ذاتها.

٩٧ - كما يقوم مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) بتنفيذ مشاريع إقليمية وعالمية تدعم الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، وذلك على النحو التالي: "تعزيز القدرات الوطنية في قطاع الإيواء في البلدان الافريقية والآسيوية الناطقة بالانكليزية"؛ و "تدريب المدربين في مجال إدارة الخدمات المحلية"؛ و "برنامج جنوب آسيا الإقليمي لتطوير الحكم المحلي"؛ و "برنامج التبادل الإقليمي في مجال الإدارة الحضرية".

٩٨ - وأخيرا، اشترك مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) في عدة اجتماعات وطنية وإقليمية وأقاليمية و/أو دولية، عقدت في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. وآخر اجتماع شارك فيه المركز من هذه الاجتماعات هو "المؤتمر الإقليمي العربي المعني باستراتيجيات المأوى الوطنية"، الذي عقد في القاهرة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢.

ياء - المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة

٩٩ - اضطلع المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة بعدة أنشطة ذات أهمية كبيرة في البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

١٠٠ - ففي إطار المشروع المتعلق بـ "تحسين دور المرأة الافريقية في القطاع غير النظامي والإنتاج والإدارة" الذي يموله برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، نظم المعهد الدولي نشاطين في بوركينا فاصو، أولهما حلقة تدريبية إقليمية بشأن "تجميع وتحليل الاحصاءات المتعلقة بأنشطة المرأة في القطاع غير النظامي ومساهمتها في الناتج الوطني"، عقدت في واغادوغو في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٠؛ وثانيهما حلقة دراسية تدريبية وطنية بشأن "استخدام الاحصائيات المتعلقة بدور المرأة في القطاع غير النظامي"، عقدت في واغادوغو في آب/اغسطس ١٩٩١. وفي إطار المشروع ذاته، عقدت أيضا حلقة تدريبية وطنية بشأن

"تجميع الاحصاءات المتعلقة بالمرأة في القطاع غير النظامي"، وذلك في كومبو بيتش في غامبيا في أيار/مايو ١٩٩١.

١٠١ - واستجابة لطلب من حكومة تركيا، فإن الإدارة العامة لشؤون مركز المرأة ومشاكلها بالمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة ساعدت في تنظيم أول حلقة عمل وطنية عن الاحصاءات والمؤشرات المتعلقة بالمرأة في تركيا، والتي عقدت في أنقرة في الفترة من ٢١ الى ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢. وركزت حلقة العمل، في المقام الأول، على أربعة مجالات رئيسية هي المرأة والصحة، والمرأة والعمالة، والمرأة والتعليم، والفئات النسائية الخاصة. ويجري حاليا الاضطلاع بالأعمال التحضيرية لعقد حلقة عمل دون اقليمية في المغرب، في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، عن الاحصاءات المتعلقة بالمرأة.

١٠٢ - ويتوخى المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة الاضطلاع، في برنامج عمله لفترة السنتين المقبلة، بأنشطة في بعض الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي، ومن ثم يعزز من تقوية التعاون بين المعهد والمنظمة.

كاف - منظمة العمل الدولية

١ - العمالة

١٠٣ - من شأن المشروع المشترك بين منظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمتعلق بتوليد الوظائف في مصر (بميزانية قدرها ١٤٩ ٣٩٧ دولارا) أن يضع موضع التنفيذ تأييد الحكومة لتقرير بعثة البرمجة المتعددة الاختصاصات التابعة لمنظمة العمل الدولية، والتي تم الاضطلاع بها بناء على طلب من الحكومة المصرية في سياق البطالة وعودة العمالة المهاجرة.

١٠٤ - ويهدف المشروع المشترك بين منظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمتعلق بانشاء شبكة معلومات لليد العاملة مع التركيز على القطاع الخاص (بميزانية قدرها ٧٠٠ ٧٢٩ دولار) الى تحسين عملية تجهيز البيانات والمعلومات المتعلقة باليد العاملة عن طريق انشاء شبكة اتصالات محوسبة تغطي مكاتب العمل في مصر.

١٠٥ - وجرى عن طريق المشروع الاقليمي المشترك بين منظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن "تقديم الدعم للسياسات العربية الخاصة بالهجرة" تنظيم حلقة دراسية اقليمية لمناقشة النتائج التي توصلت اليها الدراسات التي جرى الاضطلاع بها في اطار المشروع المذكور. ووفقا للتوصيات الصادرة عن الحلقة الدراسية الاقليمية السالفة الذكر تمت صياغة اقتراح بشأن مشروع اقليمي للسياسات الخاصة بالهجرة في البلدان العربية المصدرة لليد العاملة.

٢ - التدريب

١٠٦ - واصل "برنامج تنمية المهارات للبلدان العربية" عملياته. ونظم البرنامج حلقات دراسية اقليمية عن اختبار المهارات واصدار الشهادات بشأنها، وادماج المرأة في أنشطة التدريب، وكذلك عن عودة العمالة المهاجرة وأثرها على التدريب. وقام البرنامج أيضا بدور حفاز في مجال ترتيب تقديم المساعدة التقنية على نفس الأساس الذي يتم به تقديمها في اطار التعاون التقني فيما بين البلدان النامية.

١٠٧ - وفيما يتعلق بالتأهيل المهني، تم في أوائل عام ١٩٩٢ تنظيم حلقة دراسية اقليمية بشأن "زيادة مشاركة المعوقين في الحركات التعاونية في منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا" وذلك بالتعاون مع مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية بمكتب الأمم المتحدة في فيينا، بغرض وضع استراتيجيات لتعزيز مشاركة المعوقين في الحركات التعاونية. واستعرضت البعثات المتعددة الاختصاصات الموفدة الى قطر والبحرين السياسات والبرامج والمؤسسات ذات الصلة بالتأهيل المهني. وفي الكويت أيضا وافق برنامج الأمم المتحدة الانمائي على وضع مشروع جديد في هذا الميدان التقني موضع التنفيذ.

٣ - تنمية المؤسسات والتعاونيات

١٠٨ - وافق البنك الدولي للانشاء والتعمير ومنظمة العمل الدولية على إعادة تنشيط مشروع لتوفير الخدمات الارشادية للصناعات الصغيرة والمتوسطة، مع التزام من الحكومة المصرية بتوفير التمويل اللازم.

١٠٩ - وهناك مشروع جديد تضطلع به في مصر منظمة العمل الدولية والوكالة الدانمركية للتنمية الدولية ويتعلق بتعزيز العمالة والانتاجية والدخل لسكان التعاونيات في الأراضي الجديدة (المرحلة الثالثة) والذي تمت الموافقة عليه في عام ١٩٩٢، وهو يهدف الى تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لسكان الأراضي الجديدة.

١١٠ - وفيما يتعلق بتنمية المؤسسات، تم في الأردن تنفيذ مشروعين بتمويل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ويتعلق أحدهما بتنمية المؤسسات الصغيرة في المناطق الريفية، ويتعلق الآخر بتوفير خدمات الارشاد الصناعي. وتناولت بعثة متعددة الاختصاصات تم ايفادها الى البحرين مسألة تنمية المؤسسات.

٤ - الميادين التقنية الأخرى

١١١ - واصل البرنامج العربي الإقليمي للإدارة العمالية الاضطلاع بأنشطته. ونظم البرنامج دورتين تدريبيتين، وهما دورة لتدريب المدربين على التفتيش العمالي، بالتعاون مع المعهد العربي للسلامة والصحة المهنيتين؛ ودورة للأنشطة التدريبية المتصلة بترجمة مختلف كتيبات منظمة العمل الدولية إلى اللغة العربية. وأعد

البرنامج أيضا دليلا عن الإدارة العمالية في البلدان العربية. وتمت صياغة اقتراح بشأن المرحلة الثالثة للمشروع بالتشاور مع الأطراف المعنية وتم التوصل من حيث المبدأ إلى اتفاق لتمويله.

١١٢ - وشملت المساعدة في مجال احصاءات العمل إنشاء شبكة للمعلومات العمالية في مصر وقاعدة بيانات لتنمية الموارد البشرية في باكستان، وتنفيذ مشروع بشأن تحسين نظام معلومات أسواق العمل في تركيا.

١١٣ - واستمر العمل في مشروع مشترك بين منظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن السلامة والصحة المهنيتين في الجمهورية العربية السورية. وأوفد مكتب العمل الدولي خبيرين استشاريين إلى الإمارات العربية المتحدة لتقديم المساعدة إلى وزارة العمل فيما يتعلق بتنظيم حلقة دراسية وطنية عن التفتيش العمالي والسلامة والصحة المهنيتين.

١١٤ - وفي مجال الضمان الاجتماعي، نفذ في اليمن مشروع قصير الأجل ممول من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وقامت بعثة متعددة الاختصاصات تم إيفادها إلى قطر بتقدير الاحتياجات من المساعدة فيما يتعلق بتحسين نظام الضمان الاجتماعي. وتمت الموافقة على مشروع جديد لصندوق استئماني للاضطلاع بتقييم اكتواري لخطة الضمان الاجتماعي في الكويت.

لام ـ منظمة الطيران المدني الدولي

١١٥ - ترحب منظمة الطيران المدني الدولي ببرنامج الاجتماعات المعقودة بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي. ولا تزال منظمة الطيران المدني الدولي على استعداد للتعاون، في نطاق مسؤوليتها، مع منظمة المؤتمر الإسلامي، وهي تواصل تقديم المساعدة التقنية إلى عدد كبير من الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

١١٦ - ومذكرة التفاهم بين منظمة الطيران المدني الدولي والبنك الإسلامي للتنمية، التي بدأ نفاذها، تشير إلى الإسهام الحيوي للطيران المدني في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلدان الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية، وتنص على التعاون بين المنظمة والبنك في مجال وضع مشاريع الطيران المدني. بيد أنه لا توجد قيد الدراسة في الوقت الراهن مشاريع مشتركة للتعاون التقني.

ميم ـ البنك الدولي

١١٧ - يواصل البنك الدولي دعم البرامج الاقتصادية والاجتماعية في فرادى البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي عن طريق أنشطة الاقراض والأنشطة المختارة التي يقوم بها، مثل إجراء حوار في مجال السياسات، وتقديم المساعدة التقنية، وتنسيق المعونات. وخلال السنة التقويمية ١٩٩٢، التزم البنك بتقديم

نحو ٥,٥ من بلايين دولارات الولايات المتحدة من أجل مشاريع برامج التنمية في هذه البلدان، وقامت المؤسسة الإنمائية الدولية، وهي الفرع التساهلي للبنك، بتمويل قرابة ١,٥ من بلايين الدولارات من هذا المبلغ. وتركزت المساعدة المقدمة من البنك على المجالات ذات الأولوية المتعلقة بالكهرباء والطاقة، والزراعة والتنمية الريفية، والتنمية الحضرية، والتكيف الهيكلي، والتعليم.

نون ـ صندوق النقد الدولي

١١٨ - تواصل إدارة إفريقيا في صندوق النقد الدولي المشاركة بنشاط في مساعدة ٢٠ من البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي والتي تشملها الإدارة. ومن السبل الرئيسية لتحقيق هذا التعاون تقديم المساعدة المالية، وتنسيق الديون والمعونات الخارجية، وتوفير المساعدة التقنية، فضلا عن تقديم المشورة في مجال السياسات المتعلقة بوضع وتنفيذ البرامج التي يدعمها الصندوق في سياق مناقشات التشاور العادية. وفي نهاية عام ١٩٩٢، بلغ حجم الاستخدام الضخم لموارد الصندوق من جانب البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي التي تشملها الإدارة الإفريقية ٢,١ من بلايين وحدات السحب الخاصة. وفضلا عن ذلك، قدم الصندوق المساعدة التقنية إلى هذه البلدان في عدة مجالات، بما في ذلك القطاع المصرفي، والإصلاح المالي، وسياسات الميزنة، والديون الخارجية، ونظام الصرف، والإحصاءات، وشبكات الأمان الاجتماعي. كما أن لصندوق النقد الدولي خبراء مقيمين وممثلين مقيمين في عدد من البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

١١٩ - وتواصل إدارة الشرق الأوسط مساعدة البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي التي تشملها الإدارة. وقامت الإدارة بتقديم المساعدة التقنية في مجال المصارف، والميزنة، والإحصاءات، والسياسة الضريبية، وقامت بتنظيم الحلقات الدراسية والمشاركة فيها، وأوفدت إلى هذه البلدان، خلال عام ١٩٩٢، بعثات للتشاور بشأن المساعدة التقنية واستعراض البرامج. وخلال عام ١٩٩٢، استقبلت بلدان أخرى من بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي في آسيا، وهي اندونيسيا وبنغلاديش وملديف، بعثات للتشاور وكذلك بعثات للاستعراض وبعثات للمساعدة التقنية فيما يتعلق بإصلاح الضمان الاجتماعي، ووضع السياسات الضريبية، واستعراض هياكل وعمليات نظام النقد والصرف.

سين ـ الاتحاد البريدي العالمي

١٢٠ - اتخذ الاتحاد البريدي العالمي مؤخرا زمام المبادرة بإقامة علاقات مع منظمة المؤتمر الإسلامي، وبعث إليها بالوثائق المتعلقة بتطوير البريد في البلدان التي تشملها المنظمة، وطلب إليها أن تقوم، بدورها، بموافاة الاتحاد بجميع الوثائق الصادرة عن منظمة المؤتمر الإسلامي، وذلك بغية وضع أساس لتبادل المعلومات والمقترحات العملية من أجل تحقيق التعاون الفعال بين المنظمتين.

١٢١ - ويؤيد المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي عرض التعاون المقدم من الاتحاد، ويأمل في إنشاء جهاز للتشاور القطاعي، في مجال اختصاصه، عن طريق توفير الخدمات البريدية إذا أريد لهذا القطاع أن يكون من بين القطاعات التي تسهم فيها منظمة المؤتمر الإسلامي إسهاما كبيرا بالنسبة لدولها الأعضاء.

عين - المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

١٢٢ - واصلت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية تعاونها مع منظمة المؤتمر الاسلامي في مناطق المنظمة وعلى وجه التحديد في افريقيا والدول العربية والدول الآسيوية وذلك من خلال توفير زمالات قصيرة الأجل وطويلة الأجل، وعقد حلقات عمل، وتسهيل الاشتراك في عدة حلقات دراسية وشراء معدات لتجهيز البيانات ومعدات للأرصاد الجوية. وتحقيقا لهذه الأغراض، استخدمت الموارد المتاحة من برنامج الأمم المتحدة الانمائي والميزانية العادية للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية وبرنامج التعاون الطوعي التابع للمنظمة.

١٢٣ - ونفذت مشاريع المساعدة التقنية الممولة عن طريق برنامج الأمم المتحدة الانمائي بهدف تقوية الخدمات الوطنية في مجال الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا لتمكينها من توفير البيانات والمعلومات اللازمة لمشاريع التنمية الاجتماعية - الاقتصادية، وبغرض الرصد الفعال للتغيرات المناخية وحماية البيئة الجوية.

وفيما يلي أسماء البلدان التي حصلت على مساعدة تقنية في إطار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي خلال عام ١٩٩٢:

الدول الافريقية: أوغندا، بنن، بوركينا فاصو، تشاد، السنغال، غابون، غامبيا، غينيا - بيساو، مالي، موريتانيا، النيجر، نيجيريا؛

الدول العربية: الإمارات العربية المتحدة، الجزائر، الجماهيرية العربية الليبية، عمان، قطر، المملكة العربية السعودية، اليمن؛

الدول الآسيوية: اندونيسيا، جمهورية إيران الإسلامية، باكستان، بنغلاديش، ماليزيا.

١٢٤ - وقدم الدعم أيضا الى المشاريع الممولة من الصناديق الاستئمانية في جمهورية إيران الإسلامية وبوركينا فاصو والجماهيرية العربية الليبية والسنغال والسودان وغامبيا ومالي والمغرب والمملكة العربية السعودية. وتم تعزيز مشروع "الرصد العالمي لغازات الدفيئة، بما في ذلك الأوزون" من خلال استخدام أموال مرفق البيئة العالمي (٤,٨ مليون من دولارات الولايات المتحدة). ويشمل هذا المشروع بلدين من بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي هما الجزائر واندونيسيا.

١٢٥ - ومع تسليم المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، في إثر انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، بأن التنفيذ الوطني في مجال الأنشطة التنفيذية لأغراض التنمية يعتبر مبدأ رائدا بالنسبة للمشاريع التي تنفذ في إطار جدول أعمال القرن ٢١، فإنها تولي الاعتبار الواجب كذلك لأهمية المشاريع الإقليمية.

١٢٦ - وتم الاضطلاع، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بعدد من الأنشطة المشتركة بين الأقطار بهدف تقوية القدرات الوطنية وتعزيز التعاون التقني للبلدان النامية استجابة للاحتياجات إلى زيادة التعاون فيما بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي. وهناك ثلاثة مشاريع/برامج رئيسية تستحق الرصد وهي: (أ) المركز الافريقي لتطبيقات الأرصاد الجوية في مجال التنمية؛ (ب) والمركز الاقليمي للتدريب والبحث والتطبيق في علم الأرصاد الجوية الزراعية والهيدرولوجيا التشغيلية؛ (ج) والتدريب في مجال الأرصاد الجوية لتنمية القوى العاملة في جنوب شرق آسيا وجنوب المحيط الهادئ.

١٢٧ - والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية مستعدة أن تواصل وتوسع، في إطار مسؤوليتها واختصاصها، تعاونها مع منظمة المؤتمر الاسلامي ومع وكالاتها المتخصصة ومؤسساتها من أجل النهوض بإسهامها في التنمية المستدامة للبلدان الأعضاء من خلال استعمال بيانات ونواتج الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا.

فاء - المنظمة البحرية الدولية

١٢٨ - اضطلعت المنظمة البحرية الدولية بالأنشطة التالية في البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي:

الأنشطة الوطنية

الجزائر

تقديم تدريب تخصصي للملاحين والموظفين التقنيين العاملين على الشواطئ (ALG/89/001)؛

اليمن

مركز التدريب البحري (YEM/92/024)؛

السنغال

(أ) إنعاش وحماية خلجان داكار (SEN/87/021)؛

(ب) خطة العمل لحماية المياه والشواطئ السنغالية (SEN/91/001).

بنغلاديش

تحسين الخدمات المائية (BGD/83/005)

المرحلة الثانية من الفحص والدراسة والادارة (BGD/87/024)؛

اندونيسيا

الحفاظ على نظافة سواحلنا وشواطئنا (INS/NOR/IMO/02)؛

جمهورية إيران الإسلامية

توفير التدريب في الجامعة البحرية العالمية (IRA/90/011)؛

باكستان

توفير التدريب البحري في الجامعة البحرية العالمية (PAK/90/011)؛

تركيا

مركز التدريب على السلامة البحرية، المرحلة الثانية (TUR/88/008).

الأنشطة الاقليمية

الدول الافريقية

(أ) تقديم المساعدة الى رابطة معاهد التدريب البحري الافريقية (RAF/86/050)؛

(ب) تنمية الموارد البشرية والتنمية المؤسسية في قطاع النقل في البلدان الافريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى (RAF/89/026).

الدول العربية

(أ) توفير التدريب الاقليمي في الأكاديمية العربية للنقل البحري، الشارقة (RAB/88/010)؛

(ب) تقديم المساعدة الى رابطة معاهد التدريب البحري الافريقية (RAB/86/023).

الدول الآسيوية ودول المحيط الهادئ

(أ) عقد حلقات دراسية إقليمية بشأن البضائع الخطرة (RAS/86/162)؛

(ب) عملية سلامة خطوط الحمولة، رابطة أمم جنوب شرقي آسيا (RAS/86/184)؛

(ج) عمليات الموانئ التقنية، رابطة أمم جنوب شرقي آسيا (RAS/90/009)؛

(د) دورات نموذجية في فروع الجامعة البحرية العالمية في الدول الآسيوية ودول المحيط الهادئ (RAB/89/053).

صاد - المنظمة العالمية للملكية الفكرية

١٢٩ - في إطار برنامج التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي، أجرت المنظمة العالمية للملكية الفكرية في عام ١٩٩٢ سلسلة من المشاورات مع منظمة المؤتمر الاسلامي والمنظمات المنتمية إليها، وعلى

وجه التحديد مع البنك الاسلامي للتنمية والمؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية بهدف إيجاد آلية للتعاون المنتظم والفعال مع هاتين المؤسستين.

١٣٠ - وفي ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢، وقع المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية والأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، في جدة، اتفاقا للتعاون بين المنظمتين. ويؤكد الاتفاق من جديد عزم المنظمتين على إقامة مشاورات وتعاون وثيقين من أجل تسهيل بلوغ الأهداف المبينة في الصك الخاص بكل منهما. وينظم الاتفاق اشتراك ومركز المنظمة في اجتماعات الهيئات القائمة والمؤتمرات الدبلوماسية التي تعقدها المنظمة الأخرى. ويضع الاتفاق أيضا إجراءات تتعلق بالتعاون في عقد اجتماعات مشتركة وينص على تبادل وثائق المعلومات، والحوليات، وغيرهما من المواد فضلا عن الخدمات الخاصة والمساعدة التقنية التي قد تدعى المنظمة العالمية للملكية الفكرية لأدائها.

١٣١ - وفي أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ أيضا، أجرى أحد مسؤولي المنظمة العالمية للملكية الفكرية مشاورات رفيعة المستوى في البنك الاسلامي للتنمية في جدة فيما يتعلق بطرق ووسائل بدء التعاون بين المنظمتين. ونتيجة لذلك، تجري حاليا مناقشات لعقد حلقة عمل بشأن منح تراخيص الملكية الصناعية وترتيبات نقل التكنولوجيا تنظمها المنظمة العالمية للملكية الفكرية بالاشتراك مع البنك الاسلامي للتنمية. وعقدت أيضا مباحثات مع المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية أسفرت عن تعهد كلا الطرفين بتحسين التعاون بينهما.

١٣٢ - وبالاضافة الى ذلك، استمر التعاون مع الدول الأعضاء المهتمة في منظمة المؤتمر الاسلامي في مجالات من قبيل تقوية الهياكل الأساسية الوطنية لإدارة الملكية الصناعية وحقوق التأليف؛ وتحسين التشريعات الوطنية فيما يتعلق بالملكية الصناعية وحقوق التأليف؛ وتشجيع الابتكار والتدريب في مجالات الملكية الصناعية وحقوق التأليف المنظمة على الصعد الوطنية ودون الاقليمية والاقليمية.

١٣٣ - وبالنسبة للاجتماعات الاقليمية، حضر مواطنون من الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي مجموعة واسعة من البرامج التي نظمتها المنظمة العالمية للملكية الفكرية في المناطق الافريقية والعربية والآسيوية. واشتملت هذه البرامج على عقد حلقات دراسية وأنشطة تدريبية عن الملكية الصناعية والمسائل ذات الصلة.

قاف - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

استثمارات الصندوق في البلدان الإسلامية

١٣٤ - حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، قدم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ١٤٨ قرضا إلى ٣٣ بلدا من بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي بلغ مجموع تكلفة المشاريع فيها ٣٦١,٠٦ ٧ من ملايين دولارات الولايات المتحدة، ومن أصل هذا المبلغ ساهم الصندوق بمبلغ قدره ٦٧٧,٣٦ ١ من ملايين دولارات الولايات المتحدة على شكل قروض وبمبلغ ١٢,١٧ من ملايين دولارات الولايات المتحدة على شكل منح مساعدة تقنية، وهو

مبلغ يمثل ٥٤,٤ في المائة من مجموع القروض والمنح التي يقدمها الصندوق والبالغة ٠٨٤,٦ ٣ من ملايين دولارات الولايات المتحدة، و ٤٤ في المائة من مجموع المشاريع (٣٣٧) الموافق عليها. وساهم المانحون الخارجيون بمبلغ ٢٩٥,٤٤ ٢ من ملايين دولارات الولايات المتحدة وساهمت الحكومات المتلقية بمبلغ ٣٧٥,٨ ٣ من ملايين دولارات الولايات المتحدة.

١٣٥ - ومن بين القروض الـ ١٤٨، كان هناك ١٦ قرضا لمشاريع في ٦١ بلدا افريقيا من البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي. ونفعت المشاريع الـ ٣٤ الموجودة في آسيا أربعة من أصل خمسة من بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي في المنطقة (باستثناء أفغانستان). وانتفع ١٢ بلدا من بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي الواقعة في منطقة الشرق الأدنى وشمال افريقيا من القروض الـ ١٢ المقدمة إليها.

شروط القروض

١٣٦ - من أصل مجموع القروض المقدمة إلى بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي، قدم ٧١,٦ في المائة من القروض بشروط تساهلية للغاية و ١٩,٦ في المائة بشروط معتدلة و ٨,٨ في المائة بشروط عادية وهي نسب مواتية بالمقارنة مع شروط الإقراض العامة للصندوق البالغة ٦٦ في المائة بشروط تساهلية للغاية و ٢٥ في المائة بشروط معتدلة و ٩ في المائة بشروط عادية.

تعبئة الموارد

١٣٧ - تمخضت استثمارات الصندوق الدولي للتنمية الزراعية البالغة ٦٧٧,٣٦ ١ من ملايين دولارات الولايات المتحدة في ٣٣ بلدا من بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي عن موارد اضافية تبلغ قيمتها ٦٧١,٢٨ ٥ من ملايين دولارات الولايات المتحدة من المانحين الخارجيين والحكومات المتلقية. وبلغ عنصر التعبئة نسبة قدرها ٣,٤ في المائة، الأمر الذي يعني أن كل دولار أقرضه الصندوق ولد حوالي ثلاثة دولارات ونصف من الموارد الاضافية.

المساهمات المقدمة من بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي إلى الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

١٣٨ - ساهمت البلدان الإسلامية الأعضاء في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والبالغ عددها ٤٢ بلدا بما مجموعه، حتى الآن، ٩٠٣ ملايين من دولارات الولايات المتحدة في موارد الصندوق الأولية ضمن عمليات التغذية الثلاث المضطلع بها لغاية الآن (أو حوالي ٢٩ في المائة من مجموع تدفقات الموارد إلى الصندوق بالعملات القابلة للتحويل). وساهمت البلدان الإسلامية من الفئة الثانية الأعضاء في المنظمة بمبلغ قدره ٨٧٦ مليونا من دولارات الولايات المتحدة (أو نحو ٨٣ في المائة من مساهمات هذه الفئة). وساهمت البلدان الإسلامية من الفئة الثالثة الأعضاء في المنظمة البالغ عددها ٣١ بلدا بمبلغ ٢٧ مليونا من دولارات الولايات المتحدة لغاية تاريخه (أو نسبة ١٩ في المائة من مساهمات هذه الفئة).

المشاريع قيد الإعداد

١٣٩ - هناك في الوقت الراهن ٣٢ مشروعا قيد الإعداد فيما يتعلق بالبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي: ٩ مشاريع منها في افريقيا، و ٥ مشاريع في آسيا، و ١٨ مشروعا في الشرق الأدنى وشمال افريقيا. وهذا يمثل نحو ٣٧ في المائة من العدد الاجمالي للمشاريع قيد الإعداد.

راء - مجموعة الاتفـــاق العام بشأن التعريفات الجمركية "مجموعة غات"

١٤٠ - استمر التعاون بين مجموعة "غات" ومنظمة المؤتمر الإسلامي على نفس منوال السنوات السابقة. وواصلت مجموعة "غات" تقديم المساعدة التقنية الى الدول الأعضاء في المنظمة، حسب الاقتضاء، في إطار أنشطة مجموعة "غات" العادية و/أو مفاوضات جولة أوروغواي. ولا تزال مجموعة "غات" تتيح أيضا فرص استخدام مرافق التدريب في دوراتها المتعلقة بالسياسات التجارية للمسؤولين من الدول الأعضاء في المنظمة.

- - - - -